البخاري)836(" كيف الأمر إذا لم تكن جماعة " ح)4807(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 8 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا ان محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في في كتاب الفتن من صحيحه. باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة؟ يعني اذا لم يكن للامام المسلمين امام ولم تكن له جماعة تحت امرة هذا الامام. هذا وينبغي ان ننوه على تصور الامامة - 00:00:20

في الاسلام المسلمون ينبغي بل يجب ان يكون لهم جميعا امام واحد. يحكم كل بلاد المسلمين. وهذا الامام يطلق عليه الخليفة ويطلق عليه امام المسلمين. يولي امراء امصار فيولي اميرا على مصر اميرا على السعودية اميرا على ليبيا اميرا على الكويت اميرا على كل بلد - 00:00:50

كما كان عمر في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امير المؤمنين يولي رجالا على مصر يولي رجالا على الشام يولي رجالا على العراق رجالا على بعض مدن العراق البصرة - 00:01:20

فالى غير ذلك هذا تصور الامام. فلا يجوز حينئذ ان يخالف هذا الامام ولا ان يخرج عليه ما دام يأمر بطاعة اللي هي وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا ادعى الى القوة بلا شك. من ثم فان عليا - 00:01:40

معوية لان معاوية لم يرضى ان يدخل فيما دخل فيه الناس. من امر البيعة. هذا كما السلف ادعى للقوة. ولذلك نجد الدول الكبرى الان الولايات المتحدة الامريكية. مجموعة ولايات اتحدت - 00:02:00

وكونت دولة من اقوى دول العالم. كان هناك ما يسمى بالاتحاد السوفيتي. اتحدت الدول السوفيت انشأت دولة كبيرة بريطانيا تسمى المملكة المتحدة. الاتحاد الاوروبي كل يتحد لكن يحرصون على تفتيت المسلمين. فيقسمونها دويلات. ولا يرضون بالدويلات بل يقسمون - 00:02:20

هنا الدويلات الى دويلات اصغر واصغر. فقسموا بلاد المسلمين اولا فصلوا المسلمين. العرب عن المسلمين غير العرب فالمسلمون المفترض مسلم في مصر مسلم في باكستان مسلم في تركيا مسلم في اندونيسيا كلهم مسلمون. لا - 00:02:50

المسلمين العرب عن العجب. واسموها جامعة الدول العربية انشاء جامعة الدول العربية. في تركيا انشأوا جمعية تركيا الفتاة الى غير زلك مزقت الاخوة الاسلامية الى قومية عربية وبعد الى قومية اعجمية - 00:03:10

بعد زلك القضية العربية نفسها مزقت الى دول كما نرى مزقت الى دول وكل دولة لها رئيس مستقلة وملك مستقل. مع زلك الدول نفسها تقسم كما يفعل باليمن الان. لانها دولة صغيرة تقسم عدة اقسام - 00:03:30

العراق يريدون تقسيمها عدة اقسام. ليبيا يريدون تقسيمها عدة اقسام. السودان تقسم. كل الدول يريدون حتى لا تقوم للمسلمين قائما. حتى لا تقوم للمسلمين قائما. وهزا ليس في التصور الاسلامي - 00:03:50

الخلافة والله قال في كتابه الكريم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فيقول كيف الامر اذا لم تكن جماعة؟ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر - 00:04:10

وعبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر. قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن من يقول

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير - 00:04:30
وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. كنت اسأله عن الناس كلهم يسألون الرسول عن الخير. وحذيفة يسأل عن عن الشر مخافة ان يدركني. حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمه النبي اسماء - 00:04:50
المنافقين علمه النبي صلى الله عليه وسلم احاديث الفتن. قال فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. الاسلام. فهل بعد هذا الخير من شر - 00:05:10
الخير الذي نحن فيه الاسلام ووجودك معنا واجتماع كلمتنا. هل بعده من شر؟ قال نعم. يعني في شر بعد. قلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل. دخن يعني ليس - 00:05:30
بخير صافي انما خير مشوب حقد غل في القلوب اختلافات قلت وما دخلوا؟ يعني ما سبب هذا الدخن؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. يعني الشيء يعملوها صح واشياء يعملوها غلط. الشيء انت تعرفها واشياء لا تعريف يدخلها في الدين جديدة - 00:05:50
قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها اي اول امرهم هم يدعون الى دعوة لكن هذه الدعوة تدخل الناس جهنم. من اجابهم - 00:06:20
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. صف لنا هؤلاء الامراء الذين هم اه دعاء على ابواب جهنم قال هم من جلدتنا. يعني جلدهم كجلدنا. يعني منا. قيل من العرب لان - 00:06:40
العرب جلدة سمراء كلهم ويتكلمون بالسنتنا اي بلغة بلغتنا على ليسوا انجليز ولا فرنسيين انما ام جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا؟ وقد قال ايضا ربنا ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لم يكن اليهود ولا النصارى - 00:07:00
كانوا مسلمين في الزاهر سواء بنافقين او غير منافقين. هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة - 00:07:20
الامام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك اذا وجدت اختلافات اعتزل. اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - 00:07:40
سبحان الله يقول العلماء ان قول حذيفة جاءنا الله الخير يعني الرسول وبعثته ووجوده في وسط اصحابه. هل بعد هذا الخير من شر؟ قلت نعم. ما الشر هذا؟ قال العلماء الردة التي - 00:08:00
دي حدست بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم. بعض العلماء ينزلها على ذلك. هل بعد ذلك الشر من خير؟ نعم ترجع الكلمة لابي بكر وعمر وبعدها عثمان وفيه دخن. دخن بدأت الاغلال والاحقاد وآآ وما دخنوا. قوم - 00:08:20
بغير هدي امراء امروا في زمن عثمان رضي الله عنه فلم يكونوا على الجد اوامر وبعد علي رضي الله عنه قوم يدعون بغير هدي تعرف منه ما تنكر. هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب - 00:08:40
جهنم. قيل الخوارج هؤلاء الخوارج. من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدة يتكلمون بالسنتنا لكن يكفرون المسلمين كما لا يخفى. هم الخوارج من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا - 00:09:00
لكن قتلوا علي ابن ابي طالب. وكفروا الصحابة. قال ما اذا ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. الجماعة العامة للمسلمين. لذلك كان حذيفة مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:09:20
انه يرى ان عليان هو الامام انذاك. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذا فيه فرقة واختلافات. اترك كل هذه الفرق حتى يدركك الموت وانت على ذلك - 00:09:40
هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات في وصف هؤلاء الامراء قلوبهم قلوب ذئاب في جثمان انس. قلوبهم قلوب ذئاب في جثمان انس. يعني القلب ليس فيه رحمة - 00:10:00
ازا اطلعت على قلوبهم قلوب ذئاب في جثمان انس عياذا بالله من هؤلاء هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. الفتن مشروعية

اعتزال الفتن. اذا هناك فتنة وليس للمسلمين جماعة ولا امام اعتزل - 00:10:20
- 00:10:40